ابتكار مذهل ينهي كابوس نقل النباتات ويسهل الزراعة المنزلية للمبتدئين

كشفت علامة تجارية اسكتلندية عن ابتكار جديد في عالم الزراعة المنزلية يتمثل في أصيص نباتات ينمو ويتوسع مع نمو النبتة نفسها، في خطوة قد تلغي الحاجة إلى إعادة الزراعة التقليدية.

ويحمل الابتكار اسم "هيليكس" من تطوير شركة POTR، ويتميز الأصيص بقدرته على التمدد تدريجيا لزيادة سعة التربة حتى ثمانية أضعاف، إذ يمكن أن ينتقل من حجم صغير بسعة 0.25 لتر إلى سعة تصل إلى لترين، (الأصيص هو وعاء يُستخدم لزراعة النباتات، سواء داخل البيت أو خارجه).

وبدلا من نقل النبتة إلى أوعية أكبر مع كل مرحلة نمو، يمكن للمستخدم ببساطة توسيع الأصيص عبر لفّه وإضافة تربة جديدة حول الجذور، ما يجعل عملية العناية بالنبات أكثر سهولة وأقل تعقيدًا، خصوصًا للمبتدئين.

من جانبه، قال المؤسس المشارك لشركة POTR أندرو فلين إن إعادة الزراعة غالبًا ما تبدو بسيطة لكنها تتطلب دقة وخبرة، من تحديد الوقت المناسب إلى التعامل بحذر مع الجذور وضمان استقرار النبتة بعد نقلها، وهو ما قد يشكل تحديًا للكثيرين.

وأضاف أن "فكرة الابتكار تقوم على توفير وعاء واحد "ينمو مع النبتة" بدلاً من تكرار عملية النقل كلما احتاجت إلى مساحة أكبر، بحيث يدعمها من مرحلة البذرة أو العقلة وحتى اكتمال نموها، كما يضم

الأصيص نظام ري ذاتيًا يعتمد على خزان ماء وفتيل مخفيين، ما يساعد النبتة على تنظيم احتياجها للماء لمدة قد تصل إلى أسبوعين".

واستغرق تطوير هذا التصميم نحو عامين، وشمل ذلك عشرات النماذج الأولية، مع الاستلهام من فن الأوريغامي والهياكل القابلة للطي المستخدمة في التطبيقات الفضائية، حيث تُصمم المكونات لتكون صغيرة ومضغوطة ثم تتوسع عند الحاجة. (الأوريغامي هو فن ياباني يقوم على طيّ الورق وتحويله إلى أشكال مختلفة دون استخدام مقص أو غراء).

وأوضح فلين أن "معظم الأوعية التقليدية تناسب مرحلة واحدة فقط من عمر النبتة، بينما يهدف هذا التصميم إلى تقديم حل متكامل يغطي جميع مراحل النمو".

كما ويتضمن النظام ملحقات قابلة للتبديل لزراعة أعشاب مثل الريحان والنعناع والبقدونس والكزبرة والأوريغانو، إضافة إلى دعم للنباتات المتسلقة.